قيام زيد او على تقدير فعل اخر تقديره ومارايته اي مارايته من قيام زيد
ومارايته يوم الجمعة قوله وهو يومان مبتدا وخبر لا يخفى انه لم يتعرض
في هذه العبارة المنقولة عن النهاية لكون اصل ما لقيته مذ يومان
في الزمان الذي هو يومان فلا يحسن قوله وهو يومان مبتدا وخبر وكان
الظاهر ان يقول ويومان خبر لمبتدا محذوف والتقدير وهو يومان
تدبر قوله وضم ذال مذ لغة قال الزرقاني اي سوا كان بعده ساكن
نحو مذ اليوم او لم يكن فصل قوله قيل وهو على الحكاية لحال ماضية
مجازا قال الزرقاني اي لان المضارع يكون للحال فحكي به الان ماضي وقال ايضا
معنى هذا ان المضارع عبر به عن حالة ماضية بطريق التجوز مستقبلة
بطريق الحقيقة وهي ودادتهم لو كانوا مسلمين وهذا القول اشار اليه
في المغني بقوله وقيل هو مأول بالماضي على حد ونفخ في الصور ورده بقوله
وفيه تكلف لاقتضائه ان الفعل المستقبل عبر به عن ماض متجوز به عن المستقبل
انتهى واقول نظر فيه الشمني بانه لا تكلف على هذا القول لانهم قالوا
ان هذه الحال المستقبلة جعلت بمنزلة الماضي المتحقق فاستعمل معها
رب المختصة بالماضي قوله وكان شانية قال الزرقاني وجه ذلك ان
كان لا تدخل الا على الاسما ولما دخلت هنا على الفعل احتيج الى ان يقال انها
شانية اي اسمها ضمير شان محذوف فان قيل لم قدرت كان مع ان
بعدها المضارع فالجواب انه انما قدر ذلك نظرا الى ان رب لا تدخل
الا على لفظ الماضي قوله ورده في المغني قال الزرقاني ظاهره انه رد القول
بتقدير كان وهو كذلك لكن لم يذكره في بحث رب وانما ذكره في بحث ما فقال
مانصه وليس حذف كان بمطرد بعد ان ولو الشرطيتين سهلا ثم الجر حينئذ وهو
يرد تخرج على حكاية الحال الماضية فلا حاجة الى تقدير كان وقال ايضا
لم يتعرض المصنف لمتعلق رب لانها زائدة عنده في الاعراب فلا تتعلق بشي خلافا

ماقال

ما قاله السعد انها متعلقة بفعل مقدر تقديره تحقق وثبت نقله في
مطوله في بحث لو فصل قوله واستعار له سدولا اي استعارة
تصريحية لان شبه ظلام الليل بالستور بجامع عدم ظهور ما يستتر به
واطلق اسم المشبه به على المشبه وهو الظلام قوله مقيل من
اجله الى اخره رايت بخط المصنف ما نصه في كتاب الاضداد للزجاج
قالوا ومن الاضداد جلل وانه يقال للامر جلل للشديد والهين وانما الجلل
ما يعظم في النفس في بابه فقد يعظم في الكبر وقد يعظم في القلة وقالوا في قوله
رسم دار البيت من عظمه وليس يريد هنا عظم الرسم في نفسه كما زعموا
وانما العظيم في نفسه الوجد لا الرسم وقالوا فيه قولا اخر ان معناه من
اجله وهذا هو الصواب يقال فعلته من اجلك وجللك قوله لانها
نائبة مناب عدد مركب قال العز بن جماعة هذا الدليل يحتمل القلب بان يقال
كم الاستفهامية قائم مقام عدد مركب والعدد المركب لا يجر مميزه بمن
فكذا ما قام مقامه قوله مختلفين قال الزرقاني ليس للاحتراز بل لبيان
الواقع وذلك لان العاطفين لو اتفقا لكان الثاني مؤكدا للاول فلم يكن
الا عامل واحد قوله وتقديره ان لا امرؤ الى اخره قال اللقاني اي لان
الشرطية لا يقع كل من شرطها وجوابها الا جملة هذا باب الاضافة
قوله اسناد اسم الى غيره قال الدنوشري المضاف لا يكون الا اسما لمعاقبته
التنوين والنون ولان الغرض الاهم من الاضافة تعريف المضاف والفعل
لا يتعرف وكذلك المضاف اليه لا يكون الا اسما لانه محكوم عليه ولا يحكم
الا على الاسما فان قلت وجد في كلام الله اضافة الزمان الى الفعل قلت
هو مقدر بالمصدر تقديره يوم نفع الصادقين ويدل على ذلك لفظ
الزمخشري حيث قال وتضاف اسما الزمان الى الفعل وعلل ذلك بان
اسما الزمان بينها وبين الفعل مناسبة من حيث ان الزمان حركة الفلك

Copyright King Saud University